S/RES/1876 (2009)

الأمم المتحدة



Distr.: General
26 June 2009

القرار ١٨٧٦ (٢٠٠٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦١٥٢ المعقودة في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته وبيانات رئيسه السابقة المتعلقة بالحالة في غينيا - بيساو، وإلى رسالة رئيس المجلس المؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/778) الموجهة إلى الأمين العام،

وإذ يُعرب عن بالغ قلقه إزاء تجدد أعمال العنف السياسي، ولا سيما الاغتيالات السياسية في غينيا - بيساو،

وإذ يشدد على أن هذه التطورات تدل على هشاشة الحالة السياسية وتهدد الجهود الرامية إلى إعادة السلام والاستقرار وسيادة القانون إلى غينيا - بيساو،

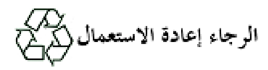
وإذ يشدد على أهمية الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في غينيا - بيساو في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وعلى الحاجة إلى انتخابات حرة ونزيهة وشفافة باعتبارها خطوة حاسمة وضرورية نحو العودة التامة إلى النظام الدستوري وتوطيد الديمقراطية وتحقيق المصالحة الوطنية،

وإذ يؤكد الحاجة إلى احترام الجميع لنتائج الانتخابات، ويدعو جميع الأطراف ذات المصلحة إلى الإسهام في إيجاد بيئة سلمية أثناء تلك الانتخابات وبعدها،

وإذ يؤكد من جديد وجوب أن تظل حكومة غينيا - بيساو وجميع الأطراف ذات المصلحة ملتزمة بإصلاح قطاع الأمن وتعزيز سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات،

09-38432 (A)





وإذ يشدد على أهمية إصلاح قطاع الأمن، ويعيد تأكيد استمرار دعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لأمن وتنمية غينيا - بيساو في الأجل الطويل، ولا سيما في مجالي إصلاح قطاع الأمن والعدالة، وفي بناء قدرة الحكومة على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات،

وإذ يكرر تأكيد أهمية التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في التصدي للتحديات التي تواجهها غينيا - بيساو،

وإذ يشير إلى اعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو (PBC/3/GNB/3) في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ويشجع حكومة غينيا - بيساو على مواصلة تعاونها عن كثب مع لجنة بناء السلام في سبيل الإسراع بتنفيذه،

وإذ يلاحظ أن الحالة في غينيا - بيساو لا تزال بالغة الهشاشة، ولا سيما نتيجة لما يشهده الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة من تزايد يمكن أن يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي، وأنها ينبغي أيضا أن تعالَج من خلال نهج يتسم بالمسؤولية المشتركة،

وإذ يشدد على قلقه إزاء الاتجار بالبشر، وبخاصة الاتجار بالأطفال خارج البلد،

وإذ يؤكد من جديد التزامه التام بتوطيد السلام والاستقرار في غينيا - بيساو،

١ - **يقرر** تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٢ - **يرحب** بتقرير الأمين العام عن غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام فيها، الصادر في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (S/2009/302)، ويحيط علما بتوصياته المضمَّنة فيه؛

٣ - **يطلب** إلى الأمين العام إنشاء مكتب متكامل للأمم المتحدة لبناء السلام في غينيا - بيساو ليخلف مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، حسبما أوصى به في تقريره (S/2009/302)، لفترة أولية مدتها ١٢ شهرا اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ ليضطلع بالمهام الرئيسية التالية:

(أ) مساعدة لجنة بناء السلام في عملها من أجل الوفاء باحتياجات بناء السلام الأساسية في غينيا - بيساو؛

(ب) تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية من أجل الحفاظ على النظام الدستوري والأمن العام واحترام سيادة القانون احتراما تاما؛

(ج) دعم السلطات الوطنية من أجل وضع أنظمة للشرطة وإنفاذ القانون والعدالة الجنائية تتسم بالفعالية والكفاءة؛

(د) دعم إجراء حوار سياسي جامع وتحقيق المصالحة الوطنية؛

(هـ) تقديم الدعم والمساعدة على الصعيدين الاستراتيجي والتقني لحكومة غينيا - بيساو في مجال إعداد تنفيذ إصلاح قطاع الأمن وتنسيقه؛

(و) مساعدة السلطات الوطنية على مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، وكذلك الاتجار بالبشر، وبخاصة الاتجار بالأطفال؛

(ز) دعم الجهود الوطنية المبذولة من أجل كبح انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

(ح) الاضطلاع بأنشطة تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ورصدها، ودعم إضفاء الطابع المؤسسي على احترام سيادة القانون؛

(ط) تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال بناء السلام، بما يتماشى مع قراري مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)؛

(ي) تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي والشركاء الآخرين في سياق الجهود التي يبذلونها للمساهمة في إحلال الاستقرار في غينيا - بيساو؛

(ك) المساعدة على حشد المساعدة الدولية؛

٤ - **يؤكد** الحاجة إلى توفر الخبرة المناسبة لكفالة قيام مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو بتنفيذ ولايته بفعالية وكفاءة؛

٥ - **يؤكد كذلك** أهمية إنشاء مكتب متكامل تكاملا تاماً، يتولى تنسيق الاستراتيجيات والبرامج بفعالية بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وبين الأمم المتحدة والجهات الدولية المانحة، وبين المكتب المتكامل والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسائر بعثات الأمم المتحدة في المنطقة الفرعية، ويطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير الضرورية مع مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو لكفالة سلاسة عملية الانتقال من مكتب دعم بناء السلام إلى المكتب المتكامل الجديد؛

٦ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يضع خطة عمل استراتيجية لها معايير مرجعية مناسبة لقياس وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الولاية الموصوفة في الفقرة ٣ أعلاه، وأن يقدم تقريرا عن تنفيذها وفقا للفقرة ١٤ أدناه؛

٧ - **يدعو** الحكومة وجميع الأطراف السياسية ذات المصلحة في غينيا - بيساو إلى العمل سوياً على تهيئة أفضل الظروف لتحقيق المصالحة الوطنية وتوطيد السلام والأمن في جميع أنحاء غينيا - بيساو؛

٨ - **يحث** جميع أفراد القوات المسلحة، بمن فيهم قادتها، على الالتزام بالحكم المدني والامتناع عن أي تدخل في الشؤون السياسية، لضمان أمن المؤسسات الوطنية، والسكان عامة، ويدعو إلى حماية حقوق الإنسان واحترامها على نحو تام؛

٩ - **يحث** القادة السياسيين في غينيا - بيساو على الامتناع عن إقحام الجهاز العسكري في السياسة، ويطلب منهم استخدام الوسائل القانونية والسلمية لحل خلافاتهم؛

١٠ - **يناشد** حكومة غينيا - بيساو أن تجري تحقيقات موثوقة وشفافة في الاغتيالات السياسية التي وقعت في آذار/مارس وحزيران/يونيه ٢٠٠٩، وأن تقدم إلى العدالة المسؤولين عن تلك الأعمال، ويدعو أيضا المجتمع الدولي إلى دعم تلك التحقيقات؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام خاصة أن يقدم، بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، المساعدة لحكومة غينيا - بيساو من أجل إجراء عملية تحقيقات موثوقة؛

١٢ - **يحيط علما** بالمبادرات التي اضطلعت بها المنظمات الإقليمية لكفالة حماية المؤسسات الوطنية والسلطات؛

١٣ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، عن طريق ممثله الخاص لغينيا - بيساو ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، بمساعدة حكومة غينيا - بيساو على التنسيق الفعال للدعم المقدم من المجتمع الدولي لإصلاح قطاع الأمن في غينيا - بيساو، مراعيا في ذلك العمل الذي أنجزه بالفعل الاتحاد الأوروبي وسائر الجهات الدولية الفاعلة في هذه المنطقة؛

١٤ - **يطلب** كذلك إلى الأمين العام أن يواصل إطلاع مجلس الأمن بانتظام كل أربعة أشهر على التقدم المحرز في إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو، على أن يقدم التقرير الأول بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وبعد ذلك، عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.